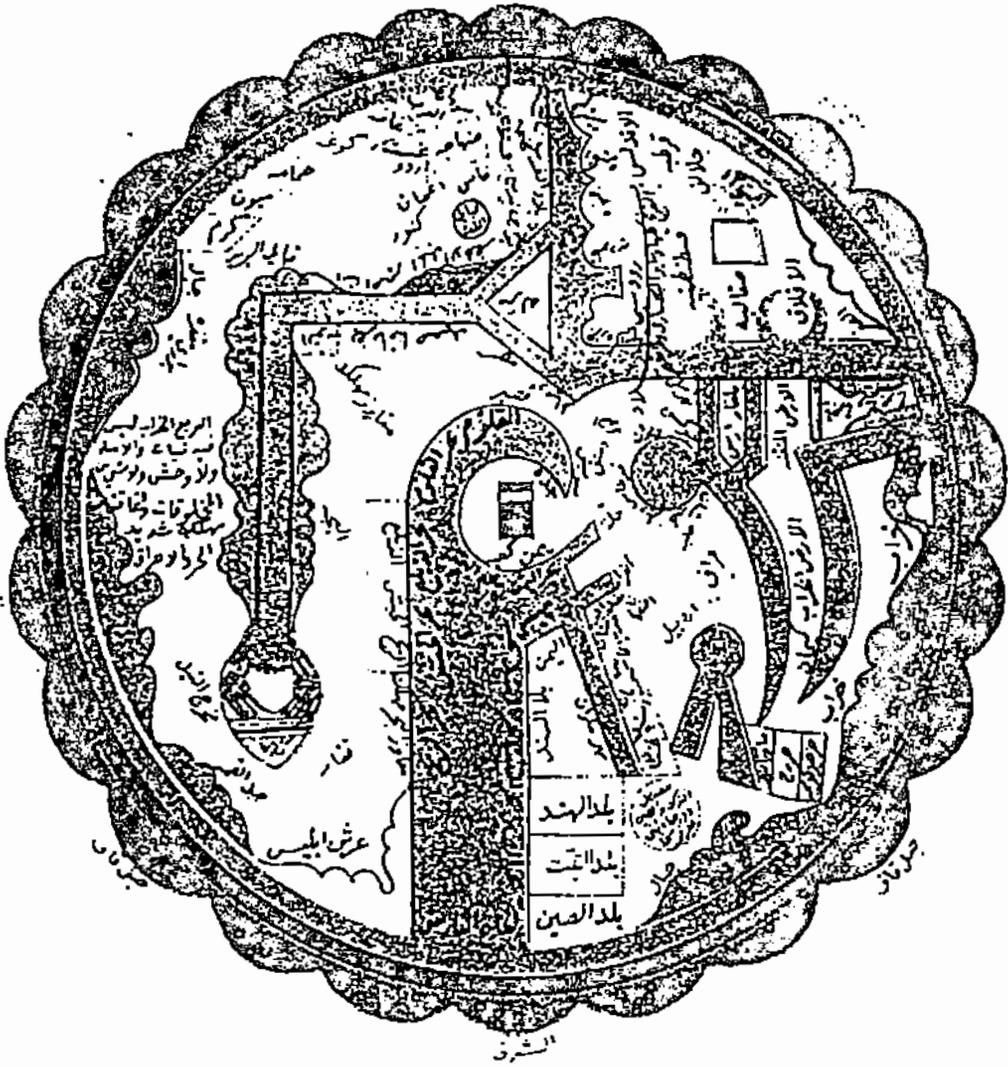


ملحق

في الكتب الفلكية المصانة في مكتبتنا الشرقية

لا تملو مكتبتنا الشرقية من بعض الآثار الفلكية وهي عبارة عن ثلاثة عشر كتاباً نورد اسماءها هنا لفائدة القراء.

- ١ شرح المنسبني في الهيئة . المنسبني هو محمود بن محمد بن عمر الحفصيني الحوارزمي المتوفي سنة ٦١٨ هـ (١٢٢٢ م) . له كتاب يدعى « المأخض في الهيئة » طبع في المجلة الاسيوية بالمانية (ZDMG, XLVII) ونقل الى اللغة الالمانية . يتألف من مقدمة ومقالتين في الاجرام اللوئية والبيانات السهلية . وقد عني بشرحه كلبرون من المؤرخين . وشرحنا هذا هو صلاح الدين موسى بن محمود المروف بقاضي زاده الرومي فرغ من تأليفه سنة ٨١٥ هـ (١٤١٢ م) وضعه للسلطان الوغ بك ابن شاه رخ ابن الامير تيمور كوركان . ونسخنا غير مؤرخة يرتقي عهدا الى القرن السابع عشر . عدد صفحاتها ١٩٤ ذات ١٥ - طراً بخط نسخي حسن اولها « الحمد لله الذي اودع سره المكتوم » . وفيها اشكال فلكية محكمة . ومن هذا الكتاب نسخ عديدة في خزائن كتب اوربة
- ٢ نسخة اخرى من الشرح ذاته اقدم عهداً الا بعض صفحات منها . ومقدمتها تختلف عن النسخة السابقة اولها « الحمد لله الذي جعل الشمس نبياً » . وخط هذه النسخة من التسليق على هوامشها تفاسير عديدة . وبعض اشكالها بلون أحمر عدد صفحاتها ١٢٩ سطورها بين ١٤ و ١٧
- ٣ رسالة في معرفة استخراج اوقات الصلوة وشي . من التواريخ والامال الفلكية . مؤلفها الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن حسن الخطاب الرعيبي المالكي . تتشمل على مقدمة في فضل عام الهيئة ويليها عشرة ابواب ولكل باب فصول . ففي الباب الاول تُعرف المروف التي اصطلاح عليها الفلكيون ثم الدرجات والدقائق والساعة الزمنية والساعة المتسوية الخ . وفي البابين الثاني والثالث وصف الاربعة التواريخ المروفة اي المريني والقبلي والرومي والفارسي مع تعريف السنة البسيطة والكبيسة وجداول للمقابلة بين التواريخ المذكورة . وفي الابواب التالية (٦ و ٥ و ٤) يبين الرعيبي ما يختص بدوران الشمس والقمر وفصول السنة التي يميل بدءها في ١٢ اذار و ١١ تموز و ١٣ ايلول و ١٢ كانون الاول . ثم يميل انحاء دائرة البروج ٢٣ و ٣٥ . ويدل على طريقة تعيين الاعراض والاطوال لكل مدينة . مع جداول لأشهر هذه المدن ثم يبين ارتفاع الشمس وبلها ومعرفة المطالع الفلكية والمطالع البلدية ومطالع الوقت ومطالع الكواكب والماضي والباقي من الليل ومعرفة الاوتاد الاربعة . وكتب الكتاب لمرة الاوقات لاسياً اوقات الصلوات اما بالظلال واما بانكاس الشمس او كوكب معلوم في سطل ماء ثم ينعى بطريقة الاستدلال على التيلة وذكر اعياد المسلمين والتصارى . تاريخ هذه النسخة سنة ٨٠٣١ هـ (١٥٢٥ م) وهي مكتوبة بخط نسخي مشرق عدد صفحاتها ٩٠ لكل صفحة ٢١ طراً . ولا تعرف لهذا الكتاب نسخة



صورة بسيطة المعمور كما تخيلها العرب (عن نسخة خطية قديمة)

IMP. CATHOLIQUE BEYROUTH

- ٤ مجموع ثلاث رسائل: ١) كناية القنوع في السبل بالربع المقطوع. للشيخ بدر الدين ابي القاسم محمد بن محمد الشهير بسبط المارديني المتوفى سنة ٥٩٣٤ (١٥٢٧م) - اختصره من رسالة اخرى مطولة اسمها «اظهار السر المودوع في السبل بالربع المقطوع» وتبها على مقدمة وخمسة عشر باباً. يبحث المؤلف فيها عن ميل الشمس والساعات المستوية والساعات الزمنية وعن معرفة الظل من الارتفاع والدائر بين الظهر والصر ومدّة الفجر واعراض البلاد ومعركة القبلة والمطالع الفلكية الخ. صفحاتها ١٢ ذات ١٢ سطراً من الخط النسخي يرتقي عهداً الى نحو ١٥٠ سنة. ٢) وبقي الرسالة السابقة رسالة ثانية للدوايب نفي ادعى «رسالة في السبل بالربع المييب» فيها مقدمة وعشرون فصلاً مدارها على مواضع الرسالة السابقة - صفحاتها ٧ وسطورها بين ١٩ و ٢٢.
- ٣ وفي آخر الكراس نسخة ثانية من الرسالة ذاتها بخط أحدث ص ٨ - طر ٢١
- ٥ نسخة ثالثة من الرسالة في السبل بالربع بسبط المارديني. كتبت سنة ١١٥٥ (١٧٤٢م) وفي آخرها ملحق مأخوذ من زيج ابن يونس (لأبى يزيد ابن يونس) صفحاتها ١٦ ص ١٩
- ٦ مجموع رسالتين: ١) رسالة مختصرة في السبل بالربع. وهي الرسالة المذكورة سابقاً المروقة بكفافية القنوع (راجع العدد ١٤) صفحاتها ٢٦ لكل صفحة ١٥ سطراً كتبت سنة ١٢٥٠ (١٨٣٤م) - ٢) رسالة ابي الحسن كوشيار بن لان الملقب (والصواب الجليلي) في اصول صناعة الاحكام تجمع بين علم النجوم والتنجيم. وهذه الرسالة غير زيج كوشيار الذي جاء وصفه في قائمة كتب ليدن (٣: ٨٤). صفحاتها ٢١٥ من الخط المادي وأطر الصفحة بين ١٢ و ١٦
- ٧ الرسالة الفتحية في الرسالة الحبيبة. هي نسخة رابعة من رسالة السبط المارديني السابق ذكرها (في العدد ٥) - يلها شرح مطول عليها لزيد الرحمن بن عبد الله بن الحاج احمد التاجوري في آخرها قصيدة الامام الشافعي في معرفة الاوقات - صفحات هذه النسخة ٦٦ ص ٢١ كتبت بخط نخعي حسن سنة ٩٩٨ (١٥٨٠م) في القاهرة. لم نجد ذكرها لهذا الشرح في قائمة المكتاب الاوربية. منها نسخة في المكتبة المديونية (٥: ٢٥٢)
- ٨ كتاب قدم فانس اوله ولا يعرف مؤلفه يتدئ في وسط آليات ٤٨ وينتهي في ثياب ٦٠ كتب سنة ٨٣١ (١٤١٨م) بخط نخعي متقن وهو مزين بشكل عديدة حسة من جملة باحثي فصول في الظلال والساعات الشمسية. وفي الباب الأخير بحث عن معرفة سعة الانوار وعن الآبار. صفحاته ١٠٧ و سطره ٢٣
- ٩ مجموع كبير فيه عدة كتب فلكية. في صدره صورة الارض بالوان (كما رسمناها في المشرق) مع صور دوائر ذلك المييط والكواكب وصورة فلك البروج وكسوف الشمس. ١٠ اندر التنظيم في علم التنويم على اصول رصد النجيبك السمرقندي. لمحمد بن عبد الرحمان النيفي الشافعي. صفحاته ١٦٠ لكل صفحة ١٩ سطراً بخط عادي حسن واطار احمر. كتبه مؤلفه سنة ١٢١٥ (١٧٠٠م) يحتوي على تقاويم عديدة ذات مدخاين وفيه مقدمة وست مقالات. خصوصاً مبادئ التواريخ العربية والقطبية والرومية والفارسية. ثم تقاويم الشمس والقمر واستقبالها واقترانها ثم رؤية الاهلة وشروطها وحدودها ثم الحسوفات والكسوفات ثم اختلاف طول الليل والنهار على اختلاف الاعراض والساعات الزمنية والساعات المستوية الخ. ثم الخاتمة وفيها كلام على بعض

الكواكب. وهذا الكتاب لم نجد له ثانياً في خزانات الكتب الشرقية - ٢ شرح منظومة علي بن ابي الرجال الكاتب القبرواني في احكام الافلاك. صفحاتها ٢٥٧. خطها كالسابق. مضمونها التجماعة مائة لا طائل تمته - ٣ كتاب خاتمة الادراك في امرار علم الافلاك لعمد بن ابي بكر الفارسي. ص ٩٥. في التنجيم - ٤ كتاب احكام النجوم لسول بن بشر الامراثيلي. في التنجيم خطه فيج. ص ١٣٢ - ٥ فوائد شتى وارجوزة في التنجيم. ص ٣٠

١٠ توضيح التذكرة. وهو شرح جزيل الافادة على كتاب التذكرة في علم الهيئة لصير الدين الطوسي التوفي سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م). انما تشارح فهو نظام الدين ابن محمد النيسابوري المعروف بالامرج صنف شرحه سنة ٤٧١ (١١٣١ م). وفي المكتبة الوطنية في باريس نسخة منه حسة (Catalog. Paris, N° ١٥١٥). ونسختها هذه جيدة سقط منها اوراق قليلة في اولها. صفحاتها ٤٧٨ وسطورها بين ١٥ و ٢٢. مكتوبة بخط جلي غير متقن. فيها اشكال عديدة حرا. وسودا. وهذا الكتاب تصنيف جليل اودعه مؤلفه كل الباحث التي تتعلق بالعلوم النلكية المعروفة في زمانه

١١ مسائل عمر بن فرحات الطبري. خط فيها المؤلف بعض مسائل فلكية ثابتة مع ابحاث عديدة في الجامة. صفحاته ١١٤ ص ٢٣. خطه في اكثره حسن كتب قبل ٢٠٠ سنة

١٢ جداول لمعركة تواريخ السنة المعجربة والنبطية والرومية. ص ٢٠ منذ نحو ٢٠٠ سنة

١٣ جداول اخرى ناعمة الكتابة جميلها مع شرح تركية. عهد النسخة نحو ١٥٠ سنة ص ١٢

آدم ابو البشر

نبذة ملخصة للاب لويس شيخو السوي (رداً على اللال)

كنا اشرفنا الى مجلة الهلال المرّة بعد المرّة بالألا تتعرض للمساائل الدينية او الكتابية لقصر نظر صاحبها في هذه الابحاث فكان مشورتنا لم تحظ قبولاً لديه او جذبته النفس الامارة الى مس الشرة المحرمة فلم يكبح هواها وكل ممنوع متبوع وبعاً اطرف به هذه المرّة قرأه ان معتقد المسيحيين والمسلمين واليهود في آدم الي البشر ليس بثبت فقال لا محق الله هلاله (في عدده ٢ من السنة التاسعة ص ٤٩ و ٥٠):

« يذهب بعض العلماء الى أن آدم ليس هو اول انسان خلق على وجه الارض وبعبارة اخرى انه ليس جد البشر بوجه الاطلاق بل هو جد بعض الطوائف ومنهم اليهود. ويستدلون على ذلك بادلة بعضها تاريخي وبعضها عمراي ونسب فيها نص صريح وانما يتعشرون الي بعض القرائن مثل مقابلة عمر الخليفة جمال السنن القدم وسنة الارتقاء الطبيعية في السنن ونحو ذلك »

ثم اردد قصة قائين وقوله للرب: « طردتني عن وجه الارض... فيكون كل من